الأطر الإعلامية في الخطاب الرسمي الرقمي

دراسة تحليلية لمحتوى منصة 'حكومتنا'" الليبية

أ. حسام البشير احمد
قسم الإعلام ، كلية الآداب والتربية جامعة صبراتة
hosam9855@gmail.com
أ.أحمد محمد الحراري زايد
قسم الإعلام، كلية الآداب والتربية جامعة صبراتة
ahmdbnzayd803@gmail.com

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأطر الإعلامية في الخطاب الرقمي الرسمي من خلال تحليل محتوى منصة *حكومتنا*، وذلك لرصد طبيعة المعالجات الإعلامية المستخدمة في عرض الأخبار والقضايا وسعى الباحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت في التعرف على أبرز أنواع الأخبار، ورصد الأطر الإعلامية المستخدمة ، وتحليل اللغة والصور والوسائط الرقمية المصاحبة لمضامين المنصة ، وتحديد الفاعلين الرئيسيين والجمهور المستهدف واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون ، حيث جرى تحليل عينة مكونة من (255) منشوراً على المنصة خلال الفترة من 1 مارس إلى 30 مايو 2025، وقد أظهرت النتائج اعتماد المنصة على الإطار الإيجابي بنسبة (86.7%) مع غياب الإطار السلبي ، كما تصدرت الأخبار الخدمية بنسبة (45.2%) تلتها السياسية بنسبة (30.2%) ، فيما تراجع الاهتمام بالاقتصاد والأمن في عينة مضامين المنصة ، كما اعتمدت المنصة على الصور الرسمية بنسبة (44%) والجرافيك والفيديو بنسبة (29.2%) ، بينما كانت فئة الحكومة كمصدر وحيد للخطاب بنسبة (100%) كما ركزت المنصة على فئة الجمهور المحلي بنسبة(87.4%) .

Abstract

This study aimed to examine the media framing in official digital discourse through an analysis of the content published on the Hakomitna platform, in order to identify the nature of the media treatments used in presenting news and issues. The researcher sought to achieve several objectives, including identifying the most prominent types of news, detecting the dominant media frames, analyzing the language, images, and digital media accompanying the platform's content, and determining the main actors and the targeted audience. The study adopted the content analysis method, whereby a sample of 255 posts published on the platform between March 1 and May 30, 2025

was analyzed. The findings revealed that the platform relied heavily on the positive frame (86.7%), with the negative frame absent. Service-related news ranked first (45.2%), followed by political news (30.2%), while economic and security issues received limited attention. The platform made frequent use of official images (44%) and graphics and videos (29.2%), with the government being the sole source of discourse (100%). Furthermore, the platform primarily targeted the domestic audience (87.4%), aiming to reinforce political legitimacy internally.

مقدمة

شهدت تكنولوجيا الاتصال خلال العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا أحدث تحولات عميقة في بنية الإعلام ووظائفه، وامتد أثره بشكل خاص إلى طبيعة التغطيات الإخبارية. فقد تجاوز الإعلام الرقمي الحكومي دوره التقليدي كوسيلة ناقلة للرسائل الرسمية، ليصبح أداة مؤثرة في صياغة الخطاب السياسي وإنتاج التوجهات الرسمية، معتمدًا على تقنيات تتيح فعالية أكبر في تشكيل الرأي العام وتوجيهه. وفي هذا السياق، تُعد منصة "حكومتنا" مثالًا بارزًا للإعلام الرقمي الرسمي في ليبيا، إذ تمثل الواجهة الاتصالية لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وتسعى من خلالها إلى توظيف أدوات الإعلام الرقمي في بلورة رؤيتها السياسية وتقديم خطابها الموجه.

إن الإعلام الرقمي لم يعد مجرد قناة للتواصل الرسمي، بل تحوّل إلى أداة فاعلة في صناعة السياسات الحكومية وصياغة استراتيجيات التأثير في الرأي العام، عبر آليات دقيقة تشمل اختيار القضايا، وإبراز الفاعلين، وتوظيف اللغة والصورة والوسائط المتعددة، وذلك ضمن أطر تغطية تسعى إلى دعم السياسات العامة وترسيخ رواية رسمية محددة. ومن هنا يبرز الدور المحوري لنظرية التأطير الإعلامي باعتبارها أحد أهم المداخل التفسيرية القادرة على كشف آليات تقديم المضامين الإخبارية، ورصد كيفية التركيز على بعض الجوانب وتهميش جوانب أخرى، بما يسمح بفهم طبيعة البناء الاتصالي للخطاب السياسي الرسمي.

وبالنظر إلى الاعتماد المتزايد على المنصات الحكومية الرقمية في تقديم الخطاب السياسي، تطرح هذه الدراسة إشكالية أساسية تتمثل في الكيفية التي يتم من خلالها تأطير الأخبار السياسية عبر هذه المنصات، والأطر الإعلامية المستخدمة في معالجتها، خصوصًا في ظل السياق الليبي الذي يتسم بدرجة عالية من التعقيد السياسي والتقلب المستمر.

تعد منصة "حكومتنا"، في هذا الإطار، قناة رسمية أنشأتها حكومة الوحدة الوطنية لتكون نافذة رقمية تعرض عبرها أنشطتها وقراراتها، وتعمل على نشر الأخبار السياسية والاقتصادية والأمنية والخدمية. كما تعتمد المنصة على تنويع الوسائط الرقمية المستخدمة من نصوص مكتوبة وصور وفيديوهات، بما يجعلها نموذجًا معاصرًا للإعلام الحكومي الرقمي الذي يسعى إلى الوصول للجمهور المحلي والدولي بسرعة وفعالية أكبر .

أن الإعلام الحكومي الرقمي، والمتمثل في منصة "حكومتنا"، يمثل نموذجًا واقعيًا جديرًا بالتحليل في إطار بيئة الإعلام الجديد، حيث يتقاطع فيه التوظيف التقني مع استراتيجيات التأطير في إنتاج الرسائل الرسمية. وتكمن أهمية هذا النموذج في قدرته على التأثير في إدراك الجمهور وتوجيهه، وهو ما يجعل من الضروري الكشف عن طبيعة الأطر الإعلامية التي تتشكل داخل هذه المنصات، وتحليل انعكاسها على صياغة الخطاب السياسي وتقديمه للجمهور في السياقين المحلي والدولي.

مشكلة الدراسة :

أحدث التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصال نقلة نوعية في الإعلام بشكل عام، وخصوصاً في التغطيات السياسية حيث لم يعد الإعلام الرقمي مجرد وسيلة للتواصل الحكومي، بل أصبح أداة رئيسية لتشكيل الفهم وبناء الرأي العام و هذا التطور أفرز بيئة اتصالية جديدة تتميز بسرعة النشر، والتفاعل المباشر، وسهولة التأثير، مما دفع المؤسسات، وخاصةً الحكومات، إلى إعادة تشكيل استراتيجياتها الاتصالية، وقد أدركت الأنظمة السياسية، خاصة في الدول التي تمر بتحولات، سياسية وأمنية أهمية السيطرة على تدفق المعلومات وتوجيه الخطاب الإعلامي لصياغة روايتها وتوجهها العام .

في هذا المنطلق، حرصت الدول على إبراز حضورها الدائم عبر المنصات الرقمية الرسمية التي تتولى مهمة نقل البيانات الرسمية وتفسير السياسات الحكومية، وتعد منصة "حكومتنا" نموذجًا لهذه المنصات التي تسعى لتمثيل الخطاب الحكومي في شكله الرقمي الجديد ،لا تقتصر هذه المنصات على كونها أدوات تواصل، بل تؤدي دورا محورياً في عملية التأطير الإعلامي، حيث تعتمد على استراتيجيات لغوية وبصرية لتقديم الأحداث ضمن أطر معينة، بهدف توجيه الفهم العام نحو بناء قراءات محددة وضيقة .

وهنا تبرز إشكالية هذا البحث في التساؤل التالي :

ما أبرز الأطر الإعلامية المستخدمة في الخطاب الرسمي الرقمي لمنصة حكومتنا، وإلى أي مدى تم توظيفها في معالجة القضايا المختلفة ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تساهم في توسيع دائرة الفهم العلمي للخطاب الإعلامي الحكومي الرقمي في ليبيا، من خلال تحليل الأطر الإعلامية المستخدمة في منصة "حكومتنا". وتتمثل أهمية البحث في المحاور التالية:

1. تبرز الدراسة أهميتها العلمية من خلال معالجة النقص الموجود في الدراسات التي تناولت تحليل الخطاب الرسمي الرقمي في السياق الليبي، خصوصاً فيما يتعلق بالمنصات الحكومية الرقمية، حيث تُعد منصة "حكومتنا" إحدى أبرز الوسائل الرسمية لنشر الأخبار والمعلومات الحكومية.
2. يتيح البحث إنتاج معرفة تحليلية دقيقة تستند إلى نظرية التأطير الإعلامي، مما يمكّن من فهم آليات تشكيل وإنتاج الخطاب السياسي الرسمي، وتوضيح كيف يُقدَّم المحتوى الرقمي للمواطنين والجمهور المستهدف بأسلوب مؤثر وذو بعد استراتيجي.
3. يوفر البحث مرجعا علميا موثوقا للباحثين والمهتمين بمجالات الإعلام والدراسات الاستراتيجية والسياسية، كما يمكن أن يستفاد منه في تطوير سياسات الاتصال الحكومي وتعزيز فعالية الرسائل الإعلامية الرسمية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى عدة أهداف محددة وهي :

1. التعرف على أبرز الأطر الإعلامية التي توظفها منصة "حكومتنا" في صياغة خطابها الرسمي الرقمي ورصد أنماط حضورها.
2. تحديد القضايا الأساسية التي تبرزها التغطية الإعلامية للمنصة، وكيف يتم تأطير هذه القضايا.
3. استكشاف دور الوسائط المتعددة (كالصور، والفيديوهات، والروابط) في دعم الخطاب الاعلامي وتعزيز آليات التأطير داخل المنصة .
4. تحديد المضامين الإعلامية المستخدمة في منصة "حكومتنا" خلال فترة الدراسة.

5. التعرف على الفاعلين الرئيسيين الذين يتم إبرازهم في الخطاب الإعلامي للمنصة وتوضيح دلالات حضورهم في الخطاب الاعلامي .
6. تحديد طبيعة الجمهور المستهدف بحسب المضامين المنشورة .

تساؤلات الدراسة :

يقوم البحث على عدة تساؤلات وهي :

1. ما الأطر الإعلامية المستخدمة في الخطاب الرسمي الرقمي لمنصة "حكومتنا وما أنماط استخدامها؟
2. ما القضايا التي تبرزها التغطية الإعلامية للمنصة، وكيف تم معالجتها ؟
3. ما هي الوسائط المتعددة (كالصور، والفيديوهات، والروابط) المستخدمة لدعم المحتوى في المنصة، وما علاقتها بالأطر الإعلامية؟
4. كيف تم تصوير الفاعلين الرئيسيين في الخطاب الرسمي للمنصة وما دلالات حضورهم في بناء الخطاب الإعلامي ؟
5. هل الخطاب الرسمي للمنصة يتسم بالجانب الدعائي أم الوصفي ؟
6. من هو الجمهور المستهدف بالخطاب الرسمي للمنصة ؟

تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة :

1. الأطر الإعلامية (Media Framing):-

تعد الأطر الإعلامية أحد أبرز المداخل النظرية في دراسات الإعلام والاتصال هي عملية انتقائية وواعية، يقوم بها الفرد أو المؤسسة الإعلامية، من خلالها يتم اختيار جوانب معينة من الاحداث وإبرازها، بينما تهمش جوانب أخرى ، هذه العملية لا تهدف فقط إلى نقل المعلومات، بل إلى توجيه فهم الجمهور وإدراكه للقضايا من خلال رؤية واستراتيجية محددة [1].

2. التغطية الاعلامية:(media coverage) :

التغطية الإعلامية هي عملية نقل وعرض الأخبار والمعلومات عبر مختلف وسائل الإعلام، حيث يتم اختيار الموضوعات والأحداث التي تهم الجمهور وتقديمها بأسلوب واضح وموضوعي. تهدف هذه العملية إلى إيصال صورة دقيقة ومتوازنة للوقائع، مما يساعد الناس على فهم

1 خالد، ص. ع. (2019). نظريات الإعلام والاتصال السياسي ،الطبعة الأولى. كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة.2019،ص21

الأحداث واتخاذ قرارات مستنيرة. كما تلعب التغطية دورًا محوريًا في تشكيل الرأي العام من خلال الطريقة التي تُعرض بها الأخبار والمعلومات

3. منصة حكومتنا : (Platform "Hakomitna)

منصة حكومتنا هي منصة رقمية رسمية أطلقتها حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا في إطار تعزيز التواصل بين الحكومة والمواطنين، حيث أنشأت المنصة لتكون قناة إعلامية رقمية على صفحات الفيس بوك تنقل الأخبار الرسمية والقرارات الحكومية والمستجدات المتعلقة بالشأن العام .

المنصة متاحة عبر موقع ويب الرسمي ('hakomitna.ly) وتطبيق جوال يمكن تنزيله من متجر Google Play وايضاً عبر قناة YouTube(hakomitna) وصفحة Facebook ، وتهدف المنصة إلى توفير مصدر موثوق للمعلومات الحكومية، وتقديم الخدمات والمعلومات بشكل يسهل الوصول إليه من خلال الوسائط الرقمية كما انها تتبنى رؤية بناء جسور التواصل الفعالة بين السلطات والمسؤولين وبين المواطنين. [1]

الدراسات السابقة :

1. عبدالله طبيقة (2024) [2]هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر الإخبارية التي استخدمها الموقع الإلكتروني لصحيفة الشرق الأوسط الدولية في تغطية كارثة إعصار دانيال بمدينة درنة الليبية، وذلك من خلال الكشف عن آليات التأطير والأطر الإنسانية وأسباب الكارثة والحلول المطروحة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المضمون، حيث شمل التحليل عينة مكونة من 142 مادة خبرية تم جمعها من الموقع الإلكتروني للصحيفة خلال الفترة من 10 سبتمبر إلى 30 نوفمبر 2023.اظهرت النتائج ان هيمنة آلية التخويف في التغطية الإخبارية بنسبة 57%. تلتها اعتماد الموقع بشكل رئيسي على الصحفيين كمصدر للأخبار بنسبة 40.9%. ثم جاءت بروز القيادة العامة للجيش الليبي كأبرز قوة فاعلة في التغطية بنسبة 24.5%. تلتها تركيز التغطية على موضوع القتلى والجرحى بنسبة 29.2% مع إرجاع أسباب

1 منصة "حكومتنا(2025)" [Facebook page]. https://www.facebook.com/HAKOMITNA

2 طبيقة، م. ع. (2024). أطر معالجة المواقع الإلكترونية لصحيفة الشرق الأوسط الدولية لكارثة إعصار دانيال بمدينة درنة بدولة ليبيا. مجلة الباحث الإعلام، 65، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

الكارثة principally إلى إهدار المال العام بنسبة 20.7%، مما يكشف عن طابع إنساني طاغٍ في التغطية الإخبارية مع توجيه واضح للمسؤولية نحو الإخفاقات Institutional.

2. مي مصطفى عبدالرزاق (2023) [1] هدفت الدراسة إلى تحليل الإطار الإعلامي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الصحفية الخاصة، المتمثلة في "بوابة الوسط" الليبية و"المصري اليوم" المصرية، عند معالجتها لأزمتي الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في الشأن الليبي ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الآليات التحريرية والاتجاهات الفكرية التي حكمت التغطية الإخبارية خلال الفترة من 2018 إلى 2020، من خلال تحليل كمي ونوعي لعينة شملت 1692 مادة صحفية ، وكشفت نتائج الدراسة عن هيمنة واضحة للتنظيم الإخباري المجرد الذي يركز على نقل الوقائع دون تعمق تحليلي، مما يعكس سيطرة النمط التقليدي في نقل الأخبار، كما برز الاتجاه السلبي كسمة طاغية في المعالجة، خاصة في تغطية "المصري اليوم" لأزمة الهجرة، وتغطية "بوابة الوسط" لأزمة التدخل التركي. وأظهرت الدراسة اعتماداً كبيراً على المصادر الرسمية في كلا الموقعين، من ناحية المضامين، سيطر الطابع السياسي على الحيز الأكبر من التغطية، تلاه المضمون الأمني والعسكري، وجاءت أطر "المسؤولية" و"الصراع" و"الاهتمام الإنساني"، مما يعكس تركيز الوسيلتين على تحديد المسؤوليات عن الأزمات وتداعياتها الإنسانية أكثر من تقديم حلول عملية.

3. عبدالله محمد طبيقة (2021) [2] هدفت إحدى الدراسات تحليل الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية أزمة الهجرة غير القانونية عبر موقعي قناتي "العربية" و"DW" الألمانية الناطقة بالعربية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 15 مارس 2015 إلى 29 أكتوبر 2020. وقد سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الوسائل البصرية المرافقة للتغطية، ولا سيما الصور والرسوم، إلى جانب تحديد الجهات التي حُمِّلت مسؤولية تفاقم الأزمة، ورصد المصادر الإخبارية المعتمدة، فضلاً عن تتبع أطر الأسباب والحلول التي جرى تقديمها. واعتمد الباحث في تنفيذ هذه الدراسة على منهج المسح وتحليل المضمون مستنداً إلى نظرية تحليل الإطار الإعلامي، فيما اختيرت عينة عشوائية

1 عبدالرزاق، م. م. (2023). أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية للأزمات الليبية: الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع (26)،ص93

2 طبيقة، ع. م. (2021). الأطر الخبرية لأزمة الهجرة غير الشرعية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية. مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ع(12)،ص 9.

منتظمة بلغت 108 أخبار من موقع قناة "العربية" و103 أخبار من موقع "DW". وقد كشفت النتائج أن الصور الخبرية جاءت في مقدمة الوسائل البصرية الأكثر استخداماً في القناتين، بينما اعتبرت "العربية" أن مهربي البشر هم المسؤولون الرئيسيون عن الأزمة، في حين ركزت "DW" على الميليشيات المسلحة. كما برز تباين في الحلول المقترحة، إذ طرحت "العربية" خيار توحيد المؤسسات العسكرية كحل رئيسي، في مقابل تركيز "DW" على الاتفاقيات الأوروبية باعتبارها الحل الأمثل، إضافة إلى اختلاف المصادر الإخبارية بين اعتماد "العربية" على وكالة فرونتكس واعتماد "DW" على مفوضية اللاجئين.

4. نيفين الالفي واخرون (2024) . [1] هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز القضايا السياسية وكيفية تأطيرها ومعرفة حجم التأطير السياسي مقارنة بقضايا الاخرى بالإضافة التي تحديد الأطر المستخدمة في معالجة تلك القضايا ورصد تأثيرات هذا التأطير على بناء القصة الخبرية والقضايا السياسية وانعكاسها على إدراك الجمهور لها اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكيفي والتحليل الكمي وقد تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من الدراسات الإعلامية خلال فترة احد عشر عاما من عام (2013.2024) وخلصت الدراسة إلى ان هناك اهتمام بدراسة المجتمعات العربية وكيفية تأطير شؤونها السياسية خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي كما تنوعت الأطر المستخدمة بين (أطر الصراع ،التكرار والأطر الأخلاقية والتفسير .

5. رنا أحمد محمد عبد الوهاب ،2022. [2] هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية محل الدراسة نحو الاقتصاد وطبيعة العلاقة بن حجم التعرض للصحف المصرية ودرجته، وانعكاسات ذلك الاجراءات على المزاج العام للجمهور المصري تجاه إجراءات الإصلاح الاقتصادي بشكل خاص والاقتصاد المصري بشكل عام تستخدم الدراسة أداة تحليل المضمون إضافة إلى أداة الاستبيان، بالتطبيق على عينة من المواقع المصرية والأجنبية، وتستخدم الدراسة نظرية المزاج العام إلى جانب الأطر الإخبارية ويتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بن أنماط الملكية الخاصة بالمواقع الإخبارية محل الدراسة (قومي- خاص- حزبي) واتجاه المعالجة المستخدم في المواقع الإخبارية محل الدراسة

1ا لالفى، ن.، وآخرون. (2004). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع29، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.ص371

2 رنا ، أ. م. (2020). أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية. مجلة البحوث الإعلامية، 55، جامعة الأزهر، القاهرة،ص155.

(إيجابي–محايد– سلبي)، كما يتضح وجود علاقة دالة إحصائيًا بن اتجاهات الدولة المالكة للموقع الإخباري محل الدراسة (سي إن إن، روسيا اليوم، دويتشه فيله) واتجاه معالجة المستخدم (إيجابي– محايد– سلبي).

6. علي بسيوني(2020) [1] هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأطر الإخبارية التي قدمتها الصحف العربية ("الشرق الأوسط"، "الجمهورية"، "الشرق"، "الديار") في تغطيتها لجائحة فيروس كورونا، وذلك خلال الفترة من 25 مارس إلى 25 يونيو 2020. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أداة تحليل المحتوى، حيث قامت بمسح عينة مكونة من 1,279 مادة صحفية. واستندت الدراسة في تحليلها إلى نظرية الأطر الإخبارية (Framing Theory)، وجاءت أبرز النتائج كلاتي :حيث تصدرت صحيفة "الشرق الأوسط" قائمة الصحف الأكثر تغطية للجائحة، تليها "الجمهورية"، ثم "الشرق"، وأخيرا "الديار" بين أنواع الأطر الإخبارية، تصدر "الإطار العام" المرتبة الأولى في الاستخدام، ثم يليه "الإطار المحدد" وفيما يتعلق بالأطر الأكثر شيوعًا لتناول الجائحة، جاء "إطار الصراع" في المرتبة الأولى، ثم "إطار المسؤولية"، ثم "إطار العواقب الاقتصادية"، وأخيرًا "إطار الاهتمامات الإنسانية".
7. اسام الدين أنور محمد واخرون(2020). [2]هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اطر المعالجة لمواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية، وإدراك المراهقين لها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بأداتين هما الاستبيان وتحليل المضمون و انحصرت عينة الدراسة في (400) مفردة من طلاب أقسام الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، وكلية الآداب – جامعة أسيوط، وجامعة الأزهر وذلك خلال العام الدراسي (2019–2020)، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع القنوات الأجنبية الثلاث (فرانس 24، روسيا اليوم RT، وCNN) ركزت بشكل واضح على قضايا "صفقة القرن"، "الأمن المائي"، و"الهجرة غير الشرعية" وقد تميز موقع فرانس 24 بتوازن في عرض وجهات النظر، بينما قدم موقع روسيا اليوم وجهات متباينة، في حين أظهر موقع CNN

1 بسيوني، إ. ع. (2020). دراسة حول تأطير الأخبار في الصحف العربية خلال جائحة كورونا. مجلة البحوث الإعلامية، 6، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة ص 178.

2 أنور، أ. م.، وآخرون. (2025). معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها. . https://search.mandumah.com

تحيزا للمصالح الأمريكية ودعمًا للموقف الإسرائيلي على حساب القضايا العربية وأظهرت النتائج أن "صفقة القرن" جاءت في مقدمة القضايا التي ساهمت هذه المواقع في تعريف المراهقين بها، تلتها قضية الأمن المائي، ثم قضية الهجرة غير الشرعية. وتبين وجود اختلافات واضحة في أطر وأساليب المعالجة بين المواقع الثلاثة انعكست على إدراك المراهقين لهذه القضايا وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المراهقين لهذه المواقع ومستوى إدراكهم لمعالجاتها، مع ملاحظة ارتفاع استخدام أطر "الأسباب والحلول" في التغطية الإخبارية.

8. محمد خليفة إدريس ،2019. [1] هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للشأن الليبي في القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، من خلال التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها هذه القنوات، وحجم الاهتمام الممنوح للقضايا الليبية، والأساليب المستخدمة في تقديمها، إضافة إلى الكشف عن الأطر الإعلامية وآليات التأطير المعتمدة في التغطية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة، إلى جانب المنهج المقارن ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي، وتمثلت العينة في نشرات الأخبار الرئيسة بثلاث قنوات إخبارية هي: قناة الحرة الأمريكية، وقناة بي بي سي البريطانية، وقناة روسيا اليوم الروسية، وخلصت الدراسة إلى تباين حجم التغطية حيث تصدرت قناة الحرة في نسبة الأخبار المتعلقة بليبيا تلتها بي بي سي ثم روسيا اليوم، كما ركزت قناة روسيا اليوم على المواجهات العسكرية، بينما أولت بي بي سي اهتماما باللقاءات الدبلوماسية، و ركزت الحرة على التدخلات العسكرية ضد تنظيم داعش ، كما أظهرت الدراسة أن أكثر الأطر المرجعية استخداما تمثلت في الأطر الأمنية والعسكرية تلتها الأطر السياسية والدولية، كما اتفقت القنوات الثلاث على اعتماد إطار الصراع كإطار رئيس في تغطية الشأن الليبي، كذلك اظهرت النتائج أن قناة الحرة وروسيا اليوم اعتمدت في الغالب على نشر وجهة نظر واحدة، بينما بي بي سي اظهرت بعض التوازن، و اتسمت التغطية بالطابع السلبي في قناة بي بي سي مقابل الطابع الإيجابي في الحرة وروسيا اليوم بما يتسق مع سياسات الدول الموجهة للخطاب الاعلامي .

1 إدريس، م. خ. (2019). أطر معالجة الشؤون الليبية في الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية. مجلة البحوث الإعلامية ،ع 52، جامعة الأزهر، القاهرة ، ص295 .

9. عمر حسين جمعة ،2015.[1] هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأطر الإعلامية التي تبنتها ثلاث قنوات فضائية هي الجزيرة والعربية والنيل الإخبارية والكيفية التي عرضت بها العلاقات العربية–الأمريكية في وسائل الإعلام العربية خلال عامي 2010 و2011، ، وذلك في ظل أحداث الربيع العربي وما رافقها من تحولات سياسية متسارعة في المنطقة وصاغ الباحث التساؤل رئيسي حول طبيعة الأطر الإعلامية التي صاغت بها هذه القنوات العلاقات العربية–الأمريكية ومدى انعكاسها على وعي الجمهور وتصوّراته تجاه السياسة الأمريكية ومواقفها من قضايا المنطقة، كما سعت إلى تفسير أسباب تبني كل قناة لإطار إعلامي مختلف، وقياس أثر ذلك على إدراك الجمهور، مع تحديد مستوى اعتماد الجمهور على هذه الوسائل في تكوين آرائه واعتمدت الدراسة منهجية مختلطة جمعت بين التحليل الكمي والكيفي، حيث استخدمت تحليل المضمون لرصد الأطر الإعلامية في القنوات الفضائية والصحف، إلى جانب المنهج المسحي الذي استهدف عينة ميدانية من الجمهور العربي بلغ عددها 200 مبحوث، واستندت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومدخل تحليل الخطاب كمرجعيات نظرية رئيسية واخيرا توصلت الدراسة إلى أن الأطر الإعلامية كانت متباينة بين القنوات الثلاث، إذ تبنت قناة العربية إطاراً منهجياً مسؤولاً ركز على قضايا جزئية، بينما اعتمدت الجزيرة إطار "الصراع الاستراتيجي" في تغطيتها، في حين ركزت النيل الإخبارية على العلاقات الثنائية المصرية – – الأمريكية. كما بينت النتائج وجود علاقة مباشرة بين الإطار الإعلامي المعتمد من القناة وتصورات الجمهور، حيث شكّل اعتماد الجمهور على قناة معينة محددا رئيسياً لطبيعة فهمه للعلاقات العربية– –الأمريكية، وأكدت الدراسة فعالية نظرية الاعتماد من خلال إثبات أن الجمهور اعتمد بشكل كبير على هذه القنوات في تكوين آرائه، الأمر الذي عزز من تأثير الأطر الإعلامية على وعيه وتصوراته.

1 جمعة، ع. ح. (2015). إطار المعالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية–الأمريكية خلال عام 2010–2011 وتأثيرها على إدراك الجمهور لوقع هذه العلاقة (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ص167.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يستفاد من استعراض الدراسات السابقة أن وسائل الإعلام الرقمي تؤدي دورا مهما في تأطير الأخبار والأحداث، وهو ما ظهر بوضوح من خلال قدرتها على التأثير المباشر في مختلف شرائح الجمهور وقد أكدت الدراسات أن نظرية الأطر الإعلامية تمثل مدخلا نظريا لفهم كيفية صياغة القضايا العامة وإعادة تشكيل إدراك المتلقين لها، كما أظهرت أن الأطر الإعلامية لا تُستخدم فقط كأداة لنقل المعلومة، بل كآلية لإبراز جوانب معينة من الواقع وتهميش جوانب أخرى، بما ينعكس على تكوين الاتجاهات والمواقف وتوجيه الادراك .

وقد تنوعت الأطر الأكثر شيوعًا مثل إطار الصراع، وإطار المسؤولية، وإطار الإنجازات، وإطار العواقب الاقتصادية، وهو ما يعكس تباين طبيعة الوسائل الإعلامية واختلاف السياقات السياسية والاجتماعية التي تعمل ضمنها ، ورغم ما قدمته هذه الدراسات من إضافات مهمة، إلا أن المكتبة العربية والليبية على وجه الخصوص ما تزال تفتقر إلى بحوث معمقة في مجال الأطر الإعلامية في الخطاب الرسمي الرقمي، حيث إن ما طُرح في هذا المجال لم يتجاوز بعض المقاربات الثانوية غير المباشرة، وغالبا ما انصبت الجهود البحثية على الإعلام الخاص أو المستقل مثل الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات الفضائية، دون أن تولي اهتماما كافيا للإعلام الحكومي الرقمي الذي يُعد من أبرز الأدوات الاتصالية الحديثة في إدارة الخطاب السياسي وصناعة الرواية الرسمية.

وانطلاقًا من هذه الفجوة، تأتي الدراسة الحالية لتسهم في سد النقص البحثي من خلال تحليل محتوى منصة حكومتنا بوصفها النافذة الرسمية الأبرز للحكومة الليبية في فضاء الإعلام الرقمي. ويكتسب هذا البحث خصوصيته من كونه لا يكتفي برصد القضايا والأطر الإعلامية المتداولة، بل يتعمق أيضًا في دراسة الوسائط المتعددة، وبنية اللغة المستخدمة، والفاعلين الذين يتم إبرازهم، بما يمنحه مساحة أشمل على الكشف عن آليات التأطير في الإعلام الحكومي الرقمي، وبذلك، تنسجم هذه الدراسة مع الاتجاهات العلمية التي وظّفت نظرية الأطر الإعلامية، لكنها في الوقت ذاته تقدم إسهاما جديدا يتمثل في توظيف هذه النظرية داخل السياق الليبي، وهو مجال حديث ما يزال بحاجة إلى تراكم علمي وبحثي أكبر.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد اتاح استعراض الدراسات السابقة للباحث تكوين قدرة معرفيه حول طبيعة الأطر الإعلامية وآليات توظيفها في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، كما كشفت عن وجود فجوة بحثية واضحة تتعلق بغياب دراسات معمقة في مجال الخطاب الرسمي الرقمي العربي، ولا سيما على مستوى المنصات الحكومية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد الأطر النظرية الأكثر ملاءمة لموضوع البحث، وفي مقدمتها نظرية التأطير الإعلامي بوصفها الإطار المفسر لكيفية بناء المعاني وصياغة الرسائل الرسمية عبر المنصات الرقمية، كذلك التعرف على أبرز المناهج البحثية وأدوات التحليل المناسبة، مثل تحليل المضمون الكمي والكيفي، ودراسة الخطاب الإعلامي، وهو ما ساعد في تطوير أداة تحليلية دقيقة لتحليل محتوى منصة "حكومتنا"، وايضا ساهمت نتائج الدراسات السابقة الباحث بتصورات حول اتجاهات التغطية الإعلامية وأنماط الأطر الأكثر استخدامًا في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية، الأمر الذي أسهم في تجنب التكرار والاستفادة من الخبرات السابقة، مما قد يسهم في تقديم دراسة علمية قيمة تسعى إلى سد النقص القائم في المكتبة الليبية والعربية حول الخطاب الرسمي الرقمي .

المبحث الثاني : الإطار النظري :

نظرية الأطر الإعلامية :

نظرية الإطارات الإعلامية تدرس كيف تؤثر الرسائل الإعلامية على المتلقين عبر وضع الأحداث والمضامين ضمن سياق محدد، فالأحداث لا تحمل معنى جوهريًا بمفردها، بل يكتسبه من خلال الأطر الإعلامية التي تنظم الألفاظ والمعاني مستندة إلى القيم والخبرات الاجتماعية، مما يسمح بتفسير تأثير الرسالة على الآراء والاتجاهات، حيث ، تصبح الأحداث مهمة وتأثيرها واضحًا فقط عندما تضعها وسائل الإعلام ضمن إطار محدد يبرز عناصر معينة ويشكلها ضمن السياق الاجتماعي. [1]

مفهوم الأطر الإعلامية من المفاهيم التي وجدت صدى وكبيرا في البحوث الإعلامية العربية، إذ عمل البحاثون العرب على توطين النظرية وتطبيقها على قضايا مرتبطة بالسياق الثقافي

1 المؤمن، إ. (2025) نظرية التأطير الإعلامي. مدونة أقلام هادفة. http://aklamhadfe1.blogspot.com

والسياسي العربي المحلي ، ويعود الاهتمام المبكر بالمفهوم إلى محاولات ربطه بتحليل المضمون الإعلامي للكشف عن الطريقة التي تقدم بها وسائل الإعلام العربية القضايا السياسية والاجتماعية ، فقد أوضح حمدي حسن (2006) [1]"أن التأطير يمثل عملية انتقائية تُظهر من خلالها الوسيلة الإعلامية جانبًا محددًا من الحدث وتُخفي جوانب أخرى بما يتماشى مع أهدافها التحريرية". كما أكد سعيد السيد (2010) [2] "أن الأطر الإعلامية تعد من بين الأدوات التي تتيح للباحثين فهم كيفية صياغة الخطاب الإعلامي وبناء الرسائل الموجهة للجمهور".

وقد قدمت بعض البحوث العربية تقسيمات قريبة مما طرحه الباحثون الغربيون، حيث أشارت إلى وجود أطر رئيسة مثل إطار الصراع، وإطار المسؤولية، وإطار المصلحة الوطنية، وإطار البعد الإنساني، وهي أطر تتكرر في معظم التغطيات الإخبارية في الصحف والقنوات العربية (عبد العزيز السيد، 2014) [3]. كما بيّنت دراسات أخرى أن الأطر الإعلامية ليست حيادية، بل تعكس توجهات المؤسسة الإعلامية والبيئة السياسية والاجتماعية التي تعمل في إطارها (يوسف محمد، 2012)[4].

من جهة أخرى يرى علي عجوة (2008)[5] أن اللغة ليست مجرد وعاء للخبر، وإنما أداة أساسية لتشكيل الإطار وإقناع الجمهور، سواء من خلال اختيار المفردات أو صياغة العناوين أو توظيف الصور. وأظهرت دراسات أخرى أن الأطر الإعلامية تؤثر على إدراك الجمهور العربي للوقائع، حيث أن تغطية الأحداث في إطار الصراع مثلًا تدفع الجمهور إلى تبني رؤية صراعية للواقع، بينما يؤدي إبراز الأطر الإنسانية إلى تعزيز التعاطف والانفعال (عبد الرحمن، 2015)[6]

وعند النظر إلى الخطاب الرسمي، فقد أكد محمد عبد الحميد (2018)[7] أن المؤسسات الحكومية العربية تلجأ إلى استخدام الأطر الإعلامية في خطابها الرقمي بشكل واعٍ، بغرض

1 حسن، ح. (2000). تحليل المضمون الإعلامي: دراسات في الأطر الإعلامية (الطبعة الأولى). عالم الكتب، القاهرة .ص122

2 السيد، س. (2010). نظرية التأطير الإعلامي وتطبيقاتها في الصحافة العربية. مجلة الإعلام، ع3، جامعة القاهرة. ص112 .

3 السيد، ع. ع. (2014). الأطر المرجعية في الصحافة العربية. مجلة البحوث الإعلامية، ع11، جامعة عين شمس ، ص102

4 محمد، ي. (2012). الإعلام والاتصال السياسي: دراسات في نظرية الأطر الإعلامية (الطبعة الأولى). المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ص 122

5 عجوة، ع. (2008).الاتصال والإعلام: مدخل نظري وتطبيقي (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي، القاهرة ص 55

6 عبد الرحمن، أ. (2015). تأثير الأطر الإعلامية على إدراك الجمهور للأحداث السياسية. مجلة كلية الإعلام، جامعة بغداد. ص79

7 عبد الحميد، م. (2018). الخطاب الرقمي الرسمي في العالم العربي: قراءة تحليلية في ضوء نظرية الأطر الإعلامية. مجلة الإعلام والاتصال،ع14، جامعة القاهرة، ص 66 .

إبراز إنجازاتها والتقليل من التركيز على جوانب القصور أو النقد. كما أشار إلى أن هذا الاستخدام يتسم بانتقائية عالية في اختيار الموضوعات واللغة والصور، بما يخدم أهداف الدولة في إدارة صورتها الذهنية داخليًا وخارجيًا.

ويرى الباحثون ان هذه الدراسات الاكاديمية تمنح الدراسة الحالية حول الأطر الإعلامية في الخطاب الرسمي الرقمي، أهمية كبيرة ، حيث أن الدراسات العربية ركزت غالبا على وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، القنوات الفضائية)، بينما ظل الخطاب الرقمي الرسمي أقل حضورا في الابحاث العلمية . ومن ثم فإن هذا البحث يسعى إلى سد الفجوة من خلال ربط نظرية الأطر بواقع الإعلام الرقمي الحكومي، و استكشاف كيفية تطبيق الأطر الإعلامية في الخطاب الرقمي الرسمي، بما يسهم في فهم استراتيجيات التأطير لدى منصة 'حكومتنا'."

المبحث الثالث :- الإجراءات المنهجية :-

أولاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار المنهج الوصفي، والذي يعنى برصد الظواهر وتحليلها كما توجد في الواقع، بهدف الوصول إلى توصيف دقيق لها، وفي إطار هذا المنهج، تم الاعتماد على أسلوب المسح الإعلامي، الذي يعد أحد الأدوات الرئيسية في الدراسات الوصفية لجمع البيانات المنهجية عن المحتوى الإعلامي.

تم تطبيق هذا الأسلوب عبر استخدام تحليل المضمون الكمي، وذلك لرصد أنماط التأطير الإخباري في منصة 'حكومتنا' بشكل موضوعي وقابل للقياس، يقوم هذا التصميم البحثي على جمع البيانات من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، ثم وصف خصائصها وتحليلها إحصائياً للكشف عن الأنماط والاتجاهات السائدة، دون التلاعب بالبيانات أو بالظروف المحيطة بها، مما يخدم أهداف الدراسة المتمثلة في الوصف والتحليل والتفسير."[1]

ثانياً : حدود الدراسة :

أ . المجال المكاني: تحدد في المنصة الرقمية لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا "منصة حكومتنا"

1 طعيمه، ر. أ. (2010). مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين التأصيل والتطبيق (الطبعة الثانية). دار الفكر العربي، القاهرة ،217

ب . المجال الزمني :شملت الدراسة المحتوى المنشور على المنصة في الفترة من 1 مارس 2025 إلى 31 مايو 2025.

ج . المجال الموضوعي : يتحدد في المضامين الاخبارية المنشورة على المنصة محل الدراسة .

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة جميع المواد المنشورة على منصة "حكومتنا" خلال الفترة ثلاثة اشهر من 1 مارس 2025 إلى 30 مايو 2025، بإجمالي 1274 منشورًا. نظرًا لكبر حجم المجتمع، اعتمد الباحث على الأسبوع الصناعي لضمان التمثيل الزمني لجميع الأشهر الثلاثة، حيث تم اختيار أسبوع صناعي واحد من كل شهر ليكون ممثلاً للنشاط الشهري على المنصة.

وقد تم تحديد حجم العينة الكلي 255 منشورًا، موزعة بالتساوي على الأشهر الثلاثة (85 منشورًا لكل شهر). وبما أن النشاط اليومي يتراوح بين 13–15 منشورًا، تم اختيار 85 منشورًا عشوائيًا من الأسبوع الصناعي لكل شهر، لضمان تمثيل دقيق ومتوازن لكل فترة زمنية وتقليل التحيز في التحليل.

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل الأطر الإعلامية، تم الاعتماد على استمارة تحليل المحتوى كأداة رئيسية لجمع البيانات المبنية على نظرية الأطر وتم تصميم الاستمارة لتناسب طبيعة المحتوى المنشور على منصة "حكومتنا"، وتتكون من قسمين رئيسيين:

1. البيانات الأولية للمادة الإعلامية: وتشمل معلومات أساسية مثل:
   - رقم المادة (لأغراض الترميز)
   - تاريخ النشر
   - عنوان الخبر
   - فئة الخبر (سياسي، اقتصادي، خدمي، أمني)
2. فئات ومؤشرات التحليل: وتمثل المحور الأساسي للأداة، حيث تم تقسيمها إلى فئات فرعية لقياس أبعاد التأطير الإعلامي المختلفة. من أبرز هذه الفئات:

- الإطار العام: يهدف إلى تحديد النغمة الغالبة على الخبر (مثلاً: إيجابي، سلبي، محايد).
- التركيز المحدد: يوضح على أي جانب من القضية يركز الخبر (مثلاً: إنجازات، تحديات، حلول، أسباب).
- المصادر المستخدمة: لتحديد من يتحدث في الخبر (مسؤول حكومي، خبير، مواطن، إلخ).
- اللغة والكلمات المفتاحية: لرصد الألفاظ المستخدمة التي تعزز الإطار (مثل: "تنمية"، "إنجاز"، "عقبات"، "تحديات").

خامساً: الصدق والثبات:

لضمان فاعلية الاستمارة في قياس ما صممت له (الاطر الاعلامية) تم عرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين في مجال الاعلام للتأكد من صلاحيتها وبعد عرضها، تم إجراء بعض التعديلات عليها لتناسب أهداف الدراسة، بما في ذلك إضافة أو إلغاء بعض الفئات لتكون ملائمة لموضوع الدراسة (تحليل اطر التغطية الاعلامية في المنصات الحكومية...منصة حكومتنا نموذجا)[1]

للتأكد من ثبات أداة التحليل (استمارة تحليل المضمون)، أجرى الباحث تجربة أولية باستخدام طريقة هولستي (Holsti, 1969)، وذلك على عينة عشوائية تمثل 10% من حجم العينة الكلية، أي ما يعادل 26 منشورًا من أصل 255 منشورًا. وقد قام (مرمزان) اثنان بتحليل هذه العينة بشكل مستقل ، وتمت مقارنة نتائج الترميز بين المحللين، حيث بلغ مجموع البنود المرصودة من المحلل الأول (N1 =26)، ومن المحلل الثاني (N2 =26)، بينما بلغ عدد البنود المتفق عليها بينهما (M = 350). وقد طُبقت معادلة هولستي كما يلي:

1 / تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وهم :

1- دكتور عبدالله فليفل، أستاذ مساعد قسم الاعلام، جامعة صبراتة.

2-الدكتور عبدالحفيظ بلال، أستاذ مساعد قسم الاعلام، جامعة صبراتة.

3-الدكتور عاطف المنصوري، أستاذ مساعد قسم الاعلام، جامعة صبراتة .

$$R = \frac{2M}{N1+N2} \quad \frac{25\times 2}{26+26} \quad \frac{50}{52} = 96\%$$

معامل الثبات بلغ (96%)، وهو ما يفوق الحد الأدنى المقبول في الدراسات الإعلامية (0.70 = 70%)، ويؤكد صلاحية أداة التحليل ودقتها.

المبحث الرابع : عرض وتحليل النتائج .

- عينة الدراسة بحسب قالب السرد:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة بحسب قالب السرد

قالب السرد	ك	%
خبر	175	%68.7
تقرير	56	%22
بيان	00	%00
مؤتمر	00	%00
مقابلة	24	%9.5
المجموع	**255**	**%100**

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى ان فئة القالب الخبري من المواد المنشورة على منصة حكومتنا بلغت بنسبة (68.7%)، وهو ما يعكس اعتماد المنصة بشكل رئيس على استخدام قالب الإخباري المباشر في صياغة مضمونها ،وهو ما ينسجم مع طبيعة الاعلام الرقمي الحديث الذي يسعى إلى نقل الوقائع والأنشطة بشكل سريع ومباشر، كما جاءت فئة التقارير في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، وهو ما يوضح وجود توجه نحو التوسع في عرض الخلفيات والتفاصيل التحليلية لبعض الموضوعات المنشورة ، أما فئة المقابلات فقد شكلت (9.5%) ، ما يدل على أن المنصة لا تركز على الحوار وراء الشخصيات ، بل تفضل إبراز الرسائل الرسمية المختصرة وجاءت فئة البيانات والمؤتمرات بدون نسبة و تكرارات ، وهو مؤشر على أن المنصة لا توظف هذا النوع من القوالب في تغطيتها الاخبارية ويتضح من النتائج عن اعتماد المنصة على التواصل المباشر عبر الأخبار أكثر من القوالب الحوارية أو التفسيرية ، بما يخدم استراتيجيتها في تقديم صورة آنية وسريعة عن الأداء الحكومي .

- **عينة الدراسة بحسب موضوع الخبر**

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة بحسب موضوع الخبر

نوع الخبر	ك	%
سياسي	77	% 30.2
اقتصادي	29	% 11.3
خدمي	115	%45.2
امني	29	% 11.3
اخرى	05	% 2
المجموع	**255**	**%100**

تشير النتائج في هذا الجدول إلى أن فئة الاخبار الخدمية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (45.2%) من إجمالي العينة، وهو ما يعكس توجه منصة حكومتنا نحو التركيز على نشر المضامين ذات الصلة المباشرة باحتياجات المواطن اليومية كالصحة والتعليم والخدمات الأساسية، وهو يعد محاولة لإبراز دور الحكومة كجهة فاعلة في تحسين الخدمات الاساسية للمواطن كما وجاءت الأخبار السياسية في المرتبة الثانية بنسبة (30.2%)، ويدل هذا على سعي المنصة لإبراز وتعزيز صورة العمل السياسي لها ، كما اظهرت النتائج تساوي نسب الأخبار الاقتصادية والأمنية والتي جاءت بنسبة(11.3%) لكل منهما، وهي نسبة قليلة تعكس تدني اهتمام المنصة بمثل هذه الملفات او عدم الرغبة في إعطائها مساحة بارزة ضمن الاخبار الأخرى. أما الأخبار المصنفة تحت فئة "أخرى" فقد شكلت نسبة ضئيلة (2%)، ما يشير إلى أن المنصة تركز في خطابها الإعلامي على أربعة محاور رئيسية فقط وتظهر هذه النتائج أن الخطاب الرسمي الرقمي يغلب عليه الطابع الخدمي والسياسي .

- **النطاق المحلي للأخبار:**

جدول رقم (3)

توزيع بحسب النطاق المحلي للأخبار

النطاق المحلي	ك	%
المنطقة الغربية	180	%70.1
المنطقة الشرقية	15	%5.9
المنطقة الوسطى	07	%3
المنطقة الجنوبية	10	%4
ليبيا عامة	43	%17
المجموع	**255**	**%100**

يبين الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر لاهتمام المنصة في تناول أخبارها على فئة المنطقة الغربية والتي جاءت بنسبة 70.1% من اجمالي العينة وهو ما يعد اهتمام المنصة بتناول اخبار مدن المنطقة الغربية وهو ما يعود إلى الانقسام السياسي والأمني في البلاد ، في حين كانت النسبة الثانية للأخبار التي تركزت على ليبيا كاملة وبلغت نسبتها 17% من إجمالي العينة وبلغت الأخبار التي تركزت على النطاق الجغرافي في المنطقة الشرقية نسبة 5.9% وتلتها المنطقة الجنوبية بنسبة 4% ثم المنطقة الوسطى والتي بلغت أقل نسبة وكانت 3% من إجمالي المضامين من ناحية الجغرافية ، الأمر الذي قد يشير إلى التحيز او محدودية التواصل أو ضعف الاهتمام الإعلامي بها مقارنة بالمنطقة الغربية.

- **توزيع بحسب اتجاه الاطار:**

الجدول رقم (4)

توزيع بحسب اتجاه الاطار

اتجاه الاطار	ك	%
ايجابي	221	%86.7
سلبي	00	%00
محايد	34	%13.3
المجموع	**255**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (4) أن اتجاه الأطر للأخبار يتغلب عليه الاطار الايجابي وذلك بنسبة كبيرة جداً بلغت 86.7% هو ما يعكس سعي المنصة نحو إبراز الأطر الإيجابية في الاداء

الحكومي وتقديم صورة داعمة لأدائها الرسمي ، في حين بلغت اتجاهات الأطر المحايدة نسبة 13.3% ولم تسجل فئة الاطار السلبي أية تكرارات ونسب الامر الذي يؤكد غياب النقد أو إبراز جوانب القصور هو ما يعكس الطابع الدعائي الموجه للخطاب الإعلامي الرسمي للمنصة .

- الكلمات المفتاحية لرصد الألفاظ المستخدمة التي تعزز الإطار:

الجدول رقم (5)

الكلمات المفتاحية لرصد الألفاظ المستخدمة التي تعزز الإطار

الكلمات المفتاحية	ك	%
تنمية	71	% 27.8
إنجاز	95	% 37.2
تحديات	3	%1.2
تعاون	48	%18.8
صراع	07	%2.7
استقرار	26	%10.1
اخرى	05	%2
المجموع	**255**	**%100**

يشير الجدول رقم (5) إلى أن الكلمات المفتاحية التي تركز عليها المنصة كانت ذات دلالات ايجابية حيث جاءت فئة الانجاز بسنبة 37.2% وفئة تنمية 27.8% وفئة التعاون 18.8% وفئة الاستقرار 10.1% وهي مفردات تعزز من صورة الأداء الحكومي وتسعى إلى تكريس خطاب دعائي يعكس التطور والفاعلية للحكومة في حين جاءت الكلمات ذات الدلالة السلبية أو الناقدة مثل فئة التحديات بنسبة 1.2% وفئة الصراع بنسبة 2.7% ما يعكس رؤية المنصة حول استخدام المفردات الإيجابية في سياستها التحريرية .

- توزيع العينة بحسب التأطير الاخباري:

الجدول رقم (6)

توزيع العينة بحسب التأطير الاخباري

التأطير الاخباري	ك	%
الانجازات والتقدم	151	%59.2
المشكلات والتحديات	13	%5.1
المسؤولية	27	%10.6
العواطف والمشاعر	22	% 8.6
الصراع والحروب	11	%4.3
التهديدات والمخاطر	12	%4.7
مصلحة وطنية	13	%5.1
اخرى	06	%2.4
المجموع	**255**	**%100**

يبين الجدول رقم (6) الخاص بفئة التأطير الاخباري أن النسبة الأكبر كانت لفة الانجاز والتقدم بنسبة 59.2% ثم جاءت فئة اطر المسؤولية بنسبة 10.6% ثم فئة اطر العواطف والمشاعر بنسبة 8.6% ما يشير إلى أن خطاب المنصة الرسمي يوظف التأطير الإيجابي بشكل متكرر لإبراز النجاحات الحكومية ، في حين كانت فئتي المشكلات و التحديات والمصلحة الوطنية بنسبة 5.1% ولم تسجل باقي الفئات نسب كبيرة ، وهو ما يعكس التهميش المتعمد للجوانب التي قد تعكس صورة سلبية أو مثيرة للجدل في الخطاب الرسمي للمنصة .

- التوزيع بحسب اطار المصدر:

الجدول رقم (7)

التوزيع بحسب اطار المصدر

اطار المصدر	ك	%
مسؤول حكومي	222	%87
مسؤول برلماني	00	%00
خبير اكاديمي	00	%00
منظمة دولية	19	%7.5
اخرى	14	%5.5
المجموع	**255**	**%100**

يبين الجدول رقم (8) أن أغلب مصادر المضامين تركزت على فئة اطار المسؤول الحكومي والتي جاءت بنسبة 87% وهو ما يشير إلى أن المنصة تعتمد بشكل كبير على المصادر الحكومية في نقل المعلومات ، في حين بلغت مصادر المنظمات الدولية نسبة 7.5% ثم فئة أخرى بنسبة 5.5% ولم تسجل الفئات الأخرى أي نسب وهو ما يعكس سعي المنصة إلى تقديم صورة رسمية نمطية تستند بالدرجة الأولى إلى تصريحات مسؤولي حكومة الوحدة الوطنية، دون فتح المجال لمصادر مستقلة أو معارضة.

- التوزيع بحسب اطار الصورة والوسائط:

الجدول رقم (8)

التوزيع بحسب اطار الصورة والوسائط

اطار الصور	ك	%
صور رسمية	112	%44
صور شخصية	24	%9.4
صور بيانات	12	%4.4
صور موضوعية	33	%13
فيديو	30	%12
جرافيك	44	%17.2
بدون صور	00	%00
المجموع	**255**	**%100**

يوضح الجدول رقم (8) اعتماد المنصة على فئة الصور الرسمية والتي بلغت نسبنها 44% ثم فئة صور الجرافيك التي بلغت 17.2% تلتها الصور فئة الموضوعية التي بلغت نسبة 13% ثم فئة صور الفيديو بنسبة 12% تلتها فئة الصور الشخصية بنسبة 9.4% في حين جاءت فئة صور البيانات بنسبة 4.4% ولم تسجل أي مضمون بدون صور أي تكرارات ونسب وهو ما يعكس توجه المنصة نحو إبراز الطابع الرسمي والمؤسساتي للنشاطات الحكومية، مع استخدام الوسائط البصرية الحديثة (الجرافيك والفيديو) لإبراز المحتوى وتعزيز الطابع التفاعلي للخطاب الرقمي.

- **عينة الدراسة بحسب اطار الحلول:**

جدول رقم (9)

توزيع عينة الدراسة بحسب اطار الحلول

اطار الحلول	ك	%
حلول مقترحة	09	%3.5
حلول منجزة	188	%73.7
حلول قيد التنفيذ	34	%13.3
لم يذكر حلول	24	%9.5
المجموع	**255**	**%100**

اظهرت نتائج الجدول رقم (9) أن المنصة تقدم فئة الحلول المنجزة في مضامينها بأعلى نسبة بلغت 73.7% في حين جاءت فئة حلول قيد التنفيذ بنسبة 13.3% تلتها فئة لم يذكر حلول بنسبة 9.5% وحلت أخيراً فئة حلول مقترحة بنسبة 3.5% وهو ما يشير إلى أن المنصة عادة ما تبحث عن تقديم. صورة المنفذ الفعّال للسياسات والمشاريع، مع التركيز على الإنجاز الفعلي بما يعزز الإطار الإيجابي في الخطاب الرسمي.

- **عينة الدراسة بحسب فئة الفاعل الرئيس في الخبر**

جدول رقم (10)

توزيع عينة الدراسة بحسب فئة الفاعل الرئيس في الخبر

الفاعل الرئيسي في الخبر	ك	%
الحكومة	255	%100
الرئاسي	00	%00
البرلمان	00	%00
نقابات مهنية	00	%00
اخرى	00	%00
المجموع	**255**	**%100**

يبين الجدول رقم (10) أن الفاعل الرئيسي في مضامين المنصة يركز على فئة الحكومة بنسبة 100% ، هو ما يعكس خطابا أحادي المصدر يركز على حكومة الوحدة الوطنية وحدها كمحرك للأحداث والإنجازات، متجاهلا باقي الفاعلين .

- عينة الدراسة بحسب فئة الفاعل الممدوح او الملام:

الجدول رقم (11)

توزيع عينة الدراسة بحسب فئة الفاعل الممدوح او الملام

الفاعل الممدوح أو الملام	ك	%
الحكومة	245	%96
المعارضة	00	%00
البرلمان	00	%00
جهات خارجية	00	%00
اخرى	10	% 4
المجموع	**255**	**%100**

يوضح الجدول رقم (11) أن فئة الفاعل الممدوح بلغت النسبة 96% وهو ما يوضح تركيز المنصة على نشر مضامين الحكومة وهو ما سجلته كل الجداول السابقة في تركيزها على مضامين الحكومة ولم تسجل باقي الفئات أي نسبة تذكر ما عدا فئة أخرى التي جاءت بنسبة قليلة بلغت 4% وهو ما يوضح أن الخطاب الإعلامي في منصة حكومتنا يقوم على تعزيز صورة الحكومة بشكل أحادي مع إقصاء الأطراف الأخرى من دائرة التأطير الايجابي او السلبي.

- عينة الدراسة بحسب اللغة المستخدمة

جدول رقم (12)

توزيع عينة الدراسة بحسب اللغة المستخدمة

اللغة المستخدمة	ك	%
جادة	148	%58
عاطفية	41	%16
نقدية	00	%00
محايدة	66	%26
المجموع	**255**	**%100**

يوضح الجدول رقم (12) أن المنصة تعتمد في نشر مضامينها على اللغة الجادة والتي بلغت نسبة 58% وجاءت ثانياُ فئة المحايدة بنسبة 26% وتلتها فئة العاطفية بنسبة (16%) في حين لم تسجل فئة النقدية اي نسبة 0% ويوضح هذا التوزيع عن اعتماد المنصة على لغة جادة مع

توظيف محدود لفئة العاطفة ، وتجنب كلي للتعبيرات النقدية التي قد تضعف الصورة الرسمية للحكومة لدى الجمهور .

- عينة الدراسة بحسب فئة وجود هاشتاق و روابط:

جدول رقم (13)

توزيع عينة الدراسة بحسب فئة وجود هاشتاق و روابط

هاشتاق و روابط	ك	%
موجود	255	%100
غير موجود	00	%00
المجموع	**255**	**%100**

يبين الجدول رقم (13) أن كل المضامين المنشورة في منصة حكومتنا تتضمن استخدام هاشتاق بنسبة 100% ويحمل هذا الهاشتاق عنوان دائم وهو (#حكومتنا #ليبيا _#حكومة #الوحدة #الوطنية) هو ما يعكس الطبيعة الرقمية التفاعلية للمنصة، وسعيها لزيادة الوصول والتأثير عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتأكيد الطابع الرقمي للخطاب الرسمي.

- عينة الدراسة بحسب فئة الجمهور المستهدف:

جدول رقم (14)

توزيع عينة الدراسة بحسب فئة الجمهور المستهدف

الجمهور المستهدف	ك	%
محلي	223	%87.4
خارجي	00	%00
مزدوج	32	%12.6
المجموع	**255**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (14) أن المنصة تركز في نقل مضامينها للجمهور المحلي بنسبة كبيرة بلغت 87.4% وهي نتيجة طبيعة تعكس توجه المنصة للجمهور الليبي ، في حين جاءت فئة الجمهور المزدوج بنسبة (12.6%) ولم توجه أية مضامين للجمهور الخارجي هذا يوضح أن المنصة تركز على التواصل الداخلي لتعزيز شرعية الحكومة وإبراز إنجازاتها لدى المواطن الليبي، أكثر من استهداف الرأي العام الخارجي.

النتائج والتوصيات :

1. أظهرت النتائج أن الأطر الإيجابية هي الأكثر استخداما بنسبة بلغت (86.7%)، بينما لم يسجل الإطار السلبي أي نسبة ، وهو ما يعكس توجها دعائياً مركزة على إبراز المنجزات الحكومية وتقديم صورة داعمة للحكومة.

2. تصدرت الأخبار الخدمية قائمة الاهتمام بنسبة (45.2%)، تلتها الأخبار السياسية بنسبة (30.2%)، بينما كان الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والأمنية محدودًا (11.3% لكل منهما) و هذا يوضح أن الخطاب الرسمي ركز على القضايا ذات الصلة المباشرة بالمواطن (الخدمات) لتعزيز الشرعية السياسية.

3. اعتمدت المنصة على الصور الرسمية بنسبة (44%) والجرافيك والفيديو (29.2%) بشكل بارز، مما يعكس استخداماً للوسائط لتعزيز الطابع المؤسسي والتفاعلي للمضامين ، كما سُجل استخدام الهاشتاق والروابط بنسبة (100%)، بما يرسخ الطابع الرقمي للخطاب ويزيد من انتشاره عبر شبكات التواصل .

4. الكلمات المفتاحية جاءت في معظمها ذات دلالة إيجابية (إنجاز 37.2%، تنمية 27.8%، تعاون 18.8%) في المقابل، لم تسجل المفردات التي تعكس التحديات أو الأزمات (1.2% فقط) .

5. أظهرت النتائج أن الحكومة وحدها هي الفاعل الرئيسي بنسبة (100%) ، كما كانت الفاعل الممدوح بنسبة (96%) ، لم يُمنح أي حضور يُذكر لأي مؤسسات أخرى ، ما يعكس خطاً أحادي المصدر يُقصي الفاعلين الآخرين .

6. اعتمدت المنصة على استخدام اللغة الرسمية الجادة (58%)، تلتها اللغة المحايدة (26%)، ثم العاطفية (16%)، بينما لا وجود للغة الهجومية كليًا ، وهذا يشير إلى أن الخطاب يسعى لتقديم صورة مؤسسية بعيدة عن المواجهة أو التصعيد .

7. ركزت المنصة على الجمهور المحلي بنسبة (87.4%)، مقابل (12.6%) للجمهور المزدوج ، في حين لم يُوجَّه أي محتوى للجمهور الخارجي ، وهو ما يعكس أن الهدف الأساس للخطاب هو مخاطبة الجمهور الليبي وتعزيز شرعية الحكومة داخلياً أكثر من توجيه رسائل للخارج .

التوصيات :

بالاطلاع على النتائج العامة للدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

1- عدم الاكتفاء بالإطار الإيجابي فقط، بل إتاحة مساحة لأطر المحايد والسلبي البنّاء ، لما لذلك من دور في تعزيز المصداقية والمهنية.

2- يوصي الباحث أن توسع المنصة من تغطيتها للموضوعات الاقتصادية والأمنية والموضوعات العامة بما يتناسب مع أهميتها في حياة المواطن .

3- يوصي بتنويع الوسائط المتعددة إضافة إلى الصور الرسمية والجرافيك وإدماج محتوى تفاعلي (مثل الاستطلاعات أو الخرائط التفاعلية) لزيادة تفاعل الجمهور مع الرسائل الحكومية.

4- يستحسن أن لا يقتصر الخطاب على المفردات الإيجابية مثل الإنجاز و التنمية ، بل أن يتضمن كذلك إشارات إلى التحديات والمعوقات ، وذلك لتعزيز صورة الشفافية وإظهار واقعية أكبر في معالجة القضايا .

5- يوصى بالاستمرار في استخدام اللغة الرسمية الجادة، مع إعطاء مساحة أكبر للغة العاطفية عند مخاطبة القضايا الإنسانية مثلاً .

6- إمكانية التواصل مع الجمهور الخارجي خاصة العربي والدولي ، لتعزيز صورة ليبيا في الخارج ، وجعل الخطاب الحكومي أداة للتواصل الدبلوماسي والإعلامي خارجياً .

المراجع والمصادر :

1. خالد، ص. ع. (2019). نظريات الإعلام والاتصال السياسي ،الطبعة الأولى. كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة.
2. منصة "حكومتنا(2025):
Facebook page]. https://www.facebook.com/HAKOMITNA]
3. طبيقة، م. ع. (2024). أطر معالجة المواقع الإلكترونية لصحيفة الشرق الأوسط الدولية لكارثة إعصار دانيال بمدينة درنة بدولة ليبيا. مجلة الباحث الإعلام، 65، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
4. عبدالرزاق، م. م. (2023). أطر معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية للأزمات الليبية: الهجرة غير الشرعية والتدخل التركي في ليبيا. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع 26، القاهرة.
5. طبيقة، ع. م. (2021). الأطر الخبرية لأزمة الهجرة غير الشرعية في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية. مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ع(12)،ص 9.

6. الألفي، ن.، وآخرون. (2004). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تأطير القضايا السياسية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع29، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
7. رالا، أ. م. (2020). أطر معالجة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية. مجلة البحوث الإعلامية، 55، جامعة الأزهر، القاهرة.
8. بسيوني، إ. ع. (2020). دراسة حول تأطير الأخبار في الصحف العربية خلال جائحة كورونا. مجلة البحوث الإعلامية، 6، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة.
9. أنور، أ. م.، وآخرون. (2025). معالجة مواقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها:
Mandumah. https://search.mandumah.com
10. إدريس، م. خ. (2019). أطر معالجة الشؤون الليبية في الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية. مجلة البحوث الإعلامية ،ع 52، جامعة الأزهر، القاهرة.
11. جمعة، ع. ح. (2015). إطار المعالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية–الأمريكية خلال عام 2010–2011 وتأثيرها على إدراك الجمهور لوقع هذه العلاقة (رسالة ماجستير، جامعة القاهرة).
12. المؤمن، إ. (2025) نظرية التأطير الإعلامي. مدونة أقلام هادفة:
http://aklamhadfe1.blogspot.com
13. حسن، ح. (2000). تحليل المضمون الإعلامي: دراسات في الأطر الإعلامية (الطبعة الأولى). عالم الكتب، القاهرة.
14. السيد، س. (2010). نظرية التأطير الإعلامي وتطبيقاتها في الصحافة العربية. مجلة الإعلام، ع3، جامعة القاهرة.
15. السيد، ع. ع. (2014). الأطر المرجعية في الصحافة العربية. مجلة البحوث الإعلامية، ع11، جامعة عين شمس.
16. محمد، ي. (2012). الإعلام والاتصال السياسي: دراسات في نظرية الأطر الإعلامية (الطبعة الأولى). المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
17. عجوة، ع. (2008 .(الاتصال والإعلام: مدخل نظري وتطبيقي (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي، القاهرة.
18. عبد الرحمن، أ. (2015). تأثير الأطر الإعلامية على إدراك الجمهور للأحداث السياسية. مجلة كلية الإعلام، جامعة بغداد.
19. عبد الحميد، م. (2018). الخطاب الرقمي الرسمي في العالم العربي: قراءة تحليلية في ضوء نظرية الأطر الإعلامية. مجلة الإعلام والاتصال،ع14، جامعة القاهرة.
20. طعيمه، ر. أ. (2010). مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين التأصيل والتطبيق (الطبعة الثانية). دار الفكر العربي، القاهرة.